

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها  
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في  
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي  
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون  
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها  
سواء طبعت أو لم تطبع

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

١٢	ثمرات الفنون
٠٨	بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
١٥	عن ستة أشهر
٠٩	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
١٨	عن ستة أشهر
١١	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
٠٩	عن ستة أشهر
	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس  
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع  
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٤ و ٢٦ شباط سنة ١٨٩٤

بيروت يوم الاثنين في ٢١ شعبان المعظم سنة ١٣١١

فيا له من يوم طلع في المشرق بدره، ونفخ في المغرب نشره، فتهللت الوجوه  
سروراً، وامتألت بهجة وحبوراً، وقد كان ميلاده السعيد في اليوم السادس عشر  
من شهر شعبان المعظم سنة ١٢٥٨ وتعظيماً لهذا اليوم الزاهر، بل العيد الباهر،  
أخذ الناس يتنافسون بإظهار أنواع المسرة، وينشرون رايات الابتهاج والمبرة،  
فأصبح يوم الخميس الماضي (١٦ شعبان) والأعلام المظفرة ترفرف في كل ناد  
ومكان، ومحامد مولانا الخليفة الأعظم مذكورة بكل لسان، وعند السادسة من هذا  
اليوم السعيد شرف حضره عطوفتو خالد بك أفندي ملجأ ولاية بيروت الجليلة  
بلباسه الرسمي إلى دار الحكومة وجلس في قاعة الاستقبال الكبيرة يستقبل وفود  
المهنيين فاقتبل التبريك من الأمراء العسكرية يتقدمهم حضرة سعادتلو شكري  
باشا الفريق من أركان المعسكر الهمايوني السابع الموجود في بيروت موقفاً  
لتبديل الهواء وسعادتلو شكري باشا قومندان الفرقة العسكرية في بيروت وأركان  
الولاية وأعضاء مجلس الإدارة وعندها انتصب الجميع على الأقدام وفاه فضيلتلو  
الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس قائمقام نقيب الأشراف بالدعاء بدوام عز وتأييد  
حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة سيد المسلمين (صلى الله عليه وسلم)  
وتأييد السلطنة السنية العثمانية والجميع يؤمنون على الدعاء ثم وفد مأمورو  
العدلية ومأمورو سائر الدوائر أفواجاً أفواجاً والوجوه والأعيان والرؤساء ثم وفد  
دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان وبعض مأموري المتصرفية الجليلة وعند  
الظهر أطلقت المدافع من الموقع العسكري كما تكرر إطلاقها في هذا اليوم  
السعيد ومساءه ثم جاء قناصل الدول الأجنبية والجميع بالملابس الرسمية وكان  
حضرة ملجأ الولاية الجليلة يقابل وفود المهنيين بالبشر واللفظ والموسيقى  
العسكرية تشنف الأذان بأطيب الألحان وبعد ذلك ذهب حضرة الوالي العالي إلى  
الموقع العسكري وإلى منزل حضرة المتصرف المشار إليه حيث تبادل الجميع  
عبارات التعظيم والدعاء للحضرة العلية الشاهانية أيدها الله.

ولما كان المساء نورت منارات المساجد الشريفة واكتست دار الحكومة  
المحلية بحلة نورانية وازدانت تكنة العساكر الشاهانية وتكنة العساكر الفرسان  
والحديقة الحميدية والمكتب الإعدادي ودائرتا الكمر ك والتلغراف وشعبة البنك  
العثماني وسائر المواقع الأميرية بالمصابيح المتألئة لا سيما منزل حضرة ملجأ  
الولاية الجليلة ومنزل حضرة المتصرف المشار إليه وأركان الولاية ورؤساء  
العدلية وكذلك دول المأمورين والوجهاء والأعيان وكان الأهالي ألقوا أمام دار  
الحكومة والحديقة الحميدية وفي فسحة الموقع العسكري وفي نحو الساعة الثانية  
ونصف شرف حضرة الوالي العالي إلى دار الحكومة حيث وفد إليها كثير من  
المأمورين والأعيان وجرت الألعاب النارية على اختلاف فنونها وأنواعها وبعد  
ذلك شرف إلى الموقع العسكري حيث كانت الألعاب النارية بغاية الترتيب  
والإتقان وبالإجمال فإنها كانت ليلة ألبسها البدر رداءه وأوقد فيها أضواءه  
فنضرع إلى القيوم المتعال رب العظمة والجلال أن يعيد أمثال أمثال هذا العيد  
السعيد على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين سنيناً بالعز والإقبال عديدة  
ومواسم بالسعادة والإجلال حديدة قرير العين بأنجال كالنجوم الزواهر ما أضاء  
النيران واجتمع الفرقدان أمين اللهم آمين.



### المولد السلطاني السعيد

هو يوم في محيا الدهر غرة، ولعين الزمان قرّة، كيف لا وهو مولد من  
أشرفت إشراق الصبح فضائله، وتدفتت تدفق السحاب أنامله، حضرة سيدنا  
ومولانا أمير المؤمنين، وإمام المسلمين، الخليفة الأعظم الذي ألبس الدنيا جمالاً،  
وجدد لأهلها آمالاً، سلطان البرين والبحرين، وخادم الحرمين الشريفين، السلطان  
ابن السلطان السلطان الغازي (عبد الحميد) خان الثاني، لا زال محفوظاً بالسبع  
المثاني.

**(الأستاذة العلية)**

(الموكب الهمايوني) صلى حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين فريضة الجمعة في الجامع الحميدي الشريف ثم عاد (أيده الله) وألسنة العباد تهتف بالدعاء بدوام عزه وإقباله وشوخته وإجلاله لا زال بالعبادة محفوظاً وبالرعاية ملحوظاً اللهم أمين.

**توجيهات**

«مأمورية» فوضت مكتوبية ولاية أطنة إلى سعادتلو غالب بك أفندي مكتوبي ولاية البصرة ومكتوبية ولاية البصرة إلى سعادتلو عبد اللطيف أفندي (الصوفي) المكتوبي الأسبق بها.

«رتبة» وجهت الرتبة الثالثة إلى رفعتلو سليم أفندي فريحه وكيل إدارة البواخر المخصصة في سواحل سوريا لإقدامه وغيرته.

(نشان) - أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلاً إلى السيد رجب أفندي الموجود في عضوية مجلس إدارة ولاية البصرة بالوكالة ونجل حضرة فضيلتلو السيد محمد سعيد أفندي نقيب أشرف البصرة لمساعيه الممدوحة.

✽

**إعمار المساجد**

**«وميرات حضرة مولانا الخليفة الأعظم»**

- قضت إرادة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم بصرف نيف وسبعة وعشرين ألف قرش لبناء جامع شريف في قرية (بابانفاش) من لواء شتالجه.

وبصرف ١٢ ألفاً و ٤٠٧ قرشاً لتعمير الجامع المعروف (نير بوستان علي آغا) الكائن في قرية قسفل.

ويصرف ٥٣٦٩ قرشاً لتعمير السبيل المتصل بترية ساكن الجنان السلطان محمود خان رحمه الله.

- كانت غرة شعبان المعظم في دار السعادة يوم الأربعاء بإكمال عدة رجب ثلاثين.

- أوعزت نظارة الضبطية إلى نظارة الضبطية بإرسال بيان المسجونين الذين أتموا ثلثي محكوميتهم وذلك بمناسبة حلول الولادة الشاهانية.

قدم إلى الأستاذة العلية السير فليب كورري سفير إنكلترا الجديد فاستقبل استقبالاً لائقاً وقد قدم أوراق اعتماده إلى نظارة الخارجية حسب الأصول.

- بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالتمثيل لدى الجناب العالي الموسيو دونيلدوف سفير الروسية بصورة خصوصية وقد غادر دار السعادة إلى بطرسبرج مأثوفاً وقبيل سفره جاء إلى الباب العالي وودع حضرة الصدر الأعظم وناظر الخارجية ومستشارها.

- عاد إلى الأستاذة العلية السير إدغار فنسان المدير العمومي في البنك العثماني وسار ترواً إلى المابين الهمايوني.

- صدرت الإرادة السنية غب قرار شوري الدولة بأن يعطى للذين يكونوا وكلاء عن شهيدري السلطنة السنية في الممالك الأجنبية الراتب الكامل مدة وكالتهم.

- التمس بعض المهندسين الفرنسيين باسم شركة مالية من الحكومة السنية المساعدة لأجل بناء برج في معرض الأستاذة العمومي على شكل برج إيفيل الذي أشيد في معرض

باريز الماضي وقد روت أن ارتفاع هذا البرج سيكون ٣٠٠ متر.

- بعد أن مضى على الهواء الأصفر في دار السعادة مدة والإصابات بين واحد أو اثنين وتارة لا إصابات ولا وفيات أصبحت الإصابات في الأسبوع الماضي بين عشرة أو أكثر بقليل أما الوفيات فلم تتجاوز والله الحمد النصف وكل ذلك من الجنود المظفرة فلماذا صدرت الإرادة السنية بالثناء لجنة طبية مؤلفة من عمدة الأطباء في دار السعادة للمذاكرة واتخاذ الوسائل والوسائط لذلك فسناله تعالى وهو أكرم الأكرمين أن يدفع البلاء والوباء عن جميع البلاد المحروسة بمئه وكرمه.

- مساء الأربعاء من الأسبوع الماضي شبت النار في المكتب الكائن في محلة «قمريلي» واندلع لسان اللهب إلى الأماكن المجاورة له فاحترق المكتب المذكور بأجمعه مع سبعة منازل وأصيب خمسة منازل آخر عوض الله على المصابين خيرًا.

✽

**أخبار الولايات**

«بيروت» - وافقت ليلة الأربعاء الماضية ليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم وذلك باعتبار لك الليلة المباركة في المساجد والجماعات الشريفة مع الابتهاج بالدعوات الطيبات والتسليمات المباركات على فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم فسناله تعالى أن يعيد أمثال هاته الليلة المباركة على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم وجميع الأمة المرحومة بالخير والإسعاد أنه كريم.

✽

بلغنا أنه ثبت يوم الأربعاء الماضي لدى صاحب الفضيلة حاكم الشرع الشريف أن غرة شعبان المعظم كانت يوم الثلاثاء وذلك بشهادة من رأى الهلال مساء الاثنين.

✽

بمناسبة الولادة السلطانية أطلق يوم الاثنين الماضي سراح ٤٠ مسجوناً الذين أتموا ثلثي محكوميتهم فخرجوا وهم يرتلون آيات الدعاء بدوام عز وشأن الحضرة العلية الشاهانية أيدها الله.

✽

ذكرنا في أخبار التوجيهات أن قد فوضت مكتوبية ولاية البصرة الجلية إلى الهمام الفاضل صوفي زاده سعادتلو عبد اللطيف أفندي المكتوبي الأسبق بها وطالما ذكرنا لسعادته أثناء وجوده في تلك الولاية من الخدم المشكورة والأعمال المبرورة مع العفة والاستقامة فقدم لسعادته التهنة بعوده (العود أحمد).

✽

وجاء بالتوجيهات أيضاً الإحسان بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلاً إلى الفاضل الماجد فضيلتلو السيد رجب أفندي نجل حضرة صاحب الفضيلة نقيب الأشراف في ولاية البصرة فهنئه بهذا الإحسان ولا زال أهلاً للترقي.

✽

جاء في بعض صحف دار السعادة أنه لما كانت المكاتب الإعدادية الإسلامية في قرى صفد بحالة تستدعي الإصلاح لا سيما مسألة التعليم استأذنت ولاية بيروت الجلية بإشادة مكاتب مجدداً في القرى المذكورة.

فيلسان الإنسانية نشكر لحضرة ملجا الولاية ولايتنا الجلية اهتمامه بهذا الأمر المهم العائد بالخير على الوطن وبنقيه ولنا الأمل أن تعالى مكاتبنا الابتدائية في بيروت حظاً وافراً من الإصلاحات في أيام عطوفته.

✽

روت الصحيفة الرسمية أنه قد عين الأديب النبيه مصطفى أفندي العكاري من كتاب مجلس إدارة الولاية مترجماً ثانياً للغة العربية في إدارة جريدة الولاية الرسمية علاوة على مأموريته.

✽

اتصل بنا أن بعض المخدرات قد دخلن إلى مدرسة الإناث في رأس النبع الشرقي بعد الانصراف وذهاب المعلمات ولم يكن بها سوى البواب وابنته فأخذن يتمزيق أشغال التلميذات التطريزية إرباً إرباً إلى غير ذلك فنرجو ممن يناط بهم ذلك تحقيق هاته المسألة حرمة للمدرسة ورحمة بأولئك التلميذات اللواتي تضررن بذلك وأغلبهن فقيرات.

✽

**اعتقاد الإسلام**

هو الكتاب المستطاب تأليف الفاضل عبدالله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول وقد قرأنا الآن أن الطبعة الثانية قد نفذت بتمامها وطبعه طبعة ثالثة وهاك مفاد مقدمة هاته الطبيعة.

ولقد نفذت الخمسة آلاف نسخة من الطبعة الثانية لهذا الأثر فمست الحاجة إلى طبعه مرة ثالثة ولما تمثل هذا الكتاب بين يدي سيدي ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم قضت الإرادة السنية بطبعه أيضاً.

وقد وردت إلينا الرسائل فتسرى من سير لونه ولاغوس ومن سائر مقاطعات غربي أفريقية ورأس الرجاء الصالح وجزائر فيلبين وهونغ تونغ في الهند ومن البلاد الشاسعة مثل طبولسوق «في سيبيريا» وغيرها بطلبه كما أنه قد ترجم إلى الألمانية والبنغالية والكاميلية «في جنوبي الهند أيضاً».

هذا وقد توسعت هذه المرة في أكثر مواضع الكتاب ولي الأمل أن تكون هذه الرسالة المختصرة وسيلة للتسهيل على الذين يرغبون التشرف بالدين الإسلامي المبين.

✽

**المحاسن**

جريدة علمية أدبية تاريخية شعرية حكيمة تصدر في مصر كل أسبوعين مرة لمحورها وصاحب امتيازها الأديب مخايل أفندي عبد الملك وقد وافانا العدد الأول منها وفيها جملة مقالات أدبية وتاريخية وهي ذات ثمان صفحات وقيمة اشتراكها في السنة ٣٠ قرشاً صاعاً في مصر و ٤٠ في خارجها ولتلامذة المدارس ٢٠ قرشاً فترجو لها النجاح.

✽

**وصية محسن**

ذكرنا في العدد الماضي خبر وفاة صليحي زاده الحاج أفندي من وجهاء أزمير وأثاره الخيرية المبرورة ونذكر الآن أنه بلغ جريدة (خدمت) أن المرحوم المومأ إليه قد أوصى فضلاً عن وقفه بإيراد ١٣٠٠ ليرة سنوياً وغير ذلك بثلاث ماله ليصرفه في وجوه البر والخيرات وعين الحاج اسماعيل أفندي أمين صندوق دائرة البلدية لتنفيذ هذه الوصية رحمه الله وأمطر جدته صيب الغفران.

✽

انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى المرحومة زوجة شريف أفندي دفتردار ولاية بيروت الأسبق فاحتفل بدفنها احتفالاً لائقاً تغمدها الله بالرحمة والرضوان.

ومما يذكر لها أنها أوصت (رحمها الله) من ثلث ما لها بأربعمائة وخمسين ليرة عثمانية منها مائتان وخمسون ليرة في سبيل البر والإحسان والمائتان الباقيتان لتعمير مكتب ابتدائي في محلة رأس بيروت.

✽

**لفظ الجلالة**

أثبتنا في أحد أعدادنا الماضية مقالة من بيروت تتضمن الانتقاد على ما زعمته جريدة الهلال التي تطبع في مصر في عددها العاشر من أن لفظ الجلالة لم يكن متعارفاً قبل الإسلام إلا في النصرانية وأن الجاهليين كانوا يعترضون عن ذلك بما كان يعبدون من الأصنام والبيت الحرام وبيان إزالة ما أشكل على محررها بتسمية والد نبي الرحمة (صلى الله عليه وسلم) بعبد الله إلى غير ذلك وقد وقفنا الآن في الجزء الثاني عشر من الجريدة المذكورة على مقالة بين محررها بها وجه إشكاله فأردنا أن نثبت منها ما يأتي إتماماً للفائدة قال:

خامرنا أثناء مطالعتنا تواريخ العرب في الجاهلية وما بعدها أشكال في سبب تسمية (عبد الله) والد النبي «صلى الله عليه وسلم» وصاحب الشريعة الإسلامية الوضاء والمتبادر إلى الذهن أن الجاهلية عطل من الدين وبالنتيجة أنهم لا يعرفون اسم الجلالة فسالنا جماعة من ذوي الاطلاع والمعرفة من إخواننا المسلمين تفسيراً يزيل الإشكال فلم تحصل على جواب مرض فخطر لنا أننا كتابتنا في «تاريخ آداب اللغة العربية» أن نلتبس ذلك من قراء الهلال فلاقى اقتراحنا والله الحمد جواباً شافياً فورد إلينا ثلاثة أجوبة من نخبة أفاضل السادة المسلمين في مصر ثم أثبت مقالة بدعية لأحدهم وهو جناب الفاضل عزتلو عبد الغفار بك رياض قاضي محكمة المنصورة واكتفي بها عن الثلاثة ثم عاد بعد ذلك فقال:

بعد أن طبعنا الملزمة الثانية من هذا الهلال وفيها جواب الأفاضل بشأن اسم الجلالة قبل الإسلام ورد علينا بريد سوريا يحمل رسائل كثيرة من أفاضل سوريا وعلمائها على الاقتراح وقد كان بودنا أن ننشرها كلها إحراراً لقواعدها وإقراراً بفضل كاتبها لولا خوفنا أن تخرج من الأسباب إلى التطويل على أنها لا تخرج في مجمل معناها عما ورد في جواب القاضي المومأ إليه فاكتفينا بالإشارة مع الثناء على حضراتهم وبذلك أنتهى الجدل وزال الإشكال.

**جريدة رياض التوفيق**

أعلنت هذه الجريدة التي كانت تصدر في مصر أنها احتجبت باختيارها وامتنعت عن الظهور بسبب تهاون القوم بدفع بدل اشتراكها الذي لا يذكر وقد ذكر الرأي العام بهذا الصدد ما نصه:

ودعت جريدة رياض التوفيق قراءها وأعلنت امتناعها عن الصدور لأسباب يعار على كرامة أهل المروءات ذكرها ولكنها وأسفاه ضربة هامة على الجرائد ليس بقوي عليها إلا أصحاب الصبر الكثير والاستعداد

الوافر. فقد كانت جريدة رياض التوفيق متفردة في نشاطها واجتهاد صاحبها وجهاده في سبيل ترقية شأن الطائفة القبطية ولم أر إلى الآن أحسن من مقالاتها في هذا المعنى فبدلاً من أن يمد إليها كبار هذه الطائفة يد المساعدة ويتبرع الأدباء منهم بدفع قيمة الاشتراك الزهيدة أعرضوا عنها وصموا الأذان عن ندائها في حين أنها كانت جريدتهم الوحيدة أفرغت كل قواها وأعمدتها للدفع عن صوالحهم وظلت مدة مديدة تطلب منهم هذه القيمة اليسيرة وهم يتمنعون عن أدائها حتى استغنت عنها وعنهم وأقالت لهم بالحرية التامة أن كلوا مالي عليكم وعوضي على الله وليبق هذا الإعلان مني دليلاً على فضلكم ومروءتكم وحكم للصدق والأدب والسلام. هذا وحفك أمر يذل النفس ويحقر الأديب في عيني نفسه وبميت النشاط ويكسر شوكة العلم والمعرفة فعسى أن لا نسمع بمثله بعد هذا.

### مؤتمر أمراض العيون في رومه

عينت الحكومة السنية كلاً من عزتلو الكمال بهجت بك أمير الآلاي والدكتور عزتلو أسعد بك لحضور مؤتمر أمراض العيون الذي سيلتئم في رومه وسيتلو كل من المرخصين الموماً إليهما تمت مقالة تتعلق بهذا المرض ويرى بهجت بك أن استعمال اقلام الرصاص لمداداة العيون المرضى لا يخلو من أضرار.

(أظنه) - ذهب حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي والي ولاية أظنه الجليبة إلى مرسين وأقام بها مدة أربعة أيام لاحظ في إثنائها بناء ثكنة العساكر الشاهانية وأوعز بالإخطارات المطلوبة كما أوعز إلى مركز الولاية وإلى حضرة سعادتلو أحمد عارفي بك أفندي متصرف مرسين بشأن جمع إعانة من الأهالي أجل إعادة مهاجري بنغازي إلى بلادهم وهم اللذين قدموا إلى مرسين بسبب القحط وقد تقدم إلى حضرة والي معروض من عموم التجار يسترحمون به استحصال المساعدة السنية لأجل عمل مينا أمين لوقاية الأنفس والأموال من التلف والخسائر وتسهيل أسباب توسيع دائرة عمران مرسين وترقي تجارتها وقد عزم حضرة والي المشار إليه على عرض ذلك للمقامات العالية والأمل أن تنال مرسين هذه الأمانة بظل كمالات الجنب السلطاني العثماني.

✽

### جبل لبنان

ورد في جريدة (الروضة) أن رفعتلو حمد بك حماده قد نال الأكتيرية في الانتخاب الذي جرى أخيراً لأجل عضوية مجلس إدارة متصرفية جبل لبنان بدلاً من المأسوف عليه ناصر الدين بك عبد الملك من العضو الدرزي في المجلس المذكور فنهني رفعتلو حمد بك الموماً إليه لما اتصف به من اللياقة وصدق الولاء.

في جريدة اللسان الغراء من مراسلينا في لبنان أنه بداعي صدور الأمر بتصليح طريق عربات قرية بنت مري من الدوكيني إلى قرية بعبدات توزعت النفقات على القرى المنتفعة بالطريق المذكور فأصاب كل متكلف في قرية بيت مري ثلاثة ريالاً مجيدي وكل درهم مساحة ريال ونصف ريال مجيدي وكل مكلف في برمانا وبعبدات ريالان مجيديان

وكل درهم مساحة ريال مجيدي وأصاب كل مكلف في بقية القرى ريال مجيدي وصدر الأمر بسرعة التحصيل وتوريده لصندوق المتصرفية ولدى تبليغ هذا الأمر إلى سكان القرى بادر لتقديم عريضة الاسترحام لمقام المتصرفية الجليبة وقدم إلى بعبدات منهم نحو ستمائة شخص وعرضة لدولة المتصرف واقعة حالهم من جراء التوزيع وأن تجري معاملتهم وفقاً لأحكام القانون والنظام وقد وعدهم المتصرف المشار إليه خيراً وأنه ينتظر في المسألة ويتحرى وجه الحق.

وقد بلغنا أن الأهالي طلبوا مراجعة دفاتر التوزيع يوم فتحت الطريق المذكورة واتخاذها أساساً نسبياً في تصلح هذه الطريق الآن والأمل أن ينال الأهالي من عدالة حضرة المتصرف المشار إليه مما يردهم شاكرين وتزايد دعواتهم بدوام عمر الحضرة العلية السلطانية.

### المسلمون في الصين

نشرنا في العدد الماضي عن جريدة (المؤيد) الغراء أن قد وفد على القطر المصري ضيفان كريمان من أبناء أعظم امراء "يونان" الصينية وهي من أكبر ولايات المملكة الصينية كثيرة الخصب عظمة العمران يسكنها زهاء ٢٤ مليوناً من النفوس نصفها أو يزيد قليلاً من المسلمين ولذلك كان الوالي في هذه الولاية مسلماً واسمه «وانفان شاه» ومعناه الشاه اسماعيل.

وقد قرأنا بعد ذلك في الجريدة المذكورة أن محررها الفاضل البارح أجرى محادثة مع السيد سليمان أفندي أحد الضيفين الكريمين وحيث تضمنت عن أحوال المملكة الصينية وعوائد أهلها ولا سيما المسلمين منهم فوائد مهمة أحببنا أن نقطف منها ما يأتي ونشره تباعاً في جريدتنا خدمة للقراء الكرام:

الصين مملكة غنية واسعة جداً مواصلاتها التجارية مع الهند والهند الصينية تعادل التجارة الأوربية فيهما أو تزيد وفيها كثير من معادن الذهب والفضة والنحاس والحديد على اختلاف أنواعه ومعادن الفحم التي تفوق معادن الفحم في إنكلترا بأكثر من خمسين مرة ولكن استخراجها من مناجمها قليل لعدم توفر صناعة استخراجها وعدم وجود الآلات لذلك هناك.

ولأهل الصين مهارة عجيبة في الصنائع ولكنها لم تنشئ المعامل لنسج القطن وعمل المدافع والبنادق والسفن إلا في هذا العهد الأخير أي منذ كثر وجود الأوربيين في ثغورها ولذلك لا توجد هذه المعامل إلا في تلك الثغور وهي لحض الصينيين والمنتظر أن متى تمكن الصينيين من إخراج الفحم من بطن الأرض كما يريدون ملأوا به كافة الأقطار التي تحتاج إليه وتكون لها القوة على كثير منها لأن أعظم مادة للقوة في العالم الآن هو الفحم الحجري.

وذكر الجغرافيون أن اتساع حدود مملكة الصين لا يزيد عنه إلا اتساع أملاك الروسية وأملاك بريطانيا ولكن الفرق بين الصين وبين هاتين المملكتين أن أراضي الأولى معمورة كلها ليس فيها خلو من العمران إلا قليلاً بخلاف الروسية مثلاً فإن الأرض المسكونة من أملاكها لا تزيد عن الثلث والباقي مهامه وقفار وصحارى وجبال ولا يوجد فيها جنس بني آدم على الإطلاق.

وكذلك الأملاك البريطانية فيها ما يقدر بقيمة الثلث لا يمكن زرع ولا السكن فيه وقسم آخر لم يسكن ولم يزرع للآن وإن كان في الإمكان استعمارها وعلى الخصوص كندا وأستراليا وهذا فضلاً عن كون الأملاك البريطانية منفصلة عن بعضها متشتتة في كثير من القارات بحيث لو كان هذا التشتت في أملاك دولة أخرى غير هذه الدولة لما بقيت المدى الطويل صاحبة قوة ونفوذ لأن التجزئة وسيلة الضعف والانحلال.

وكذلك يوجد فرق بين الصين وبين هاتين المملكتين من حيث التكوين فالروسية وإنكلترا مكونتان من جملة أجناس مشتبكة مع بعضها بعامل الحكم ولكنها متباينة المشارب والمذهب والأميال بخلاف المملكة الصينية فإنها مكونة من جنس واحد يجمعه صعيد واحد وكافة الأمم التي تتكون منها هذه المملكة لبثت آلافاً من السنين خاضعة لحكم واحد حتى امتزجت ببعضها وصارت كأمة واحد في العوائد والأفكار والإحساسات وفي المدى الطويل تمكنت الدولة الصينية من نشر لغة واحدة رسمية قبلتها كافة الأمم التي تحت حكمها وإن كانت ثمة لغات كثيرة قومية لا تأخير منها على تلك الجامعة في شيء أما السبب في عمران الأراضي الصينية فهو كثرة الأهالي حتى أنهم استنبتوا الصخر واستوطنوا الماء وزد على ذلك فإنها يرصفون الأشهر بأخشاب كبيرة يغطونها بالتراب بصيره طيناً يزرعونه ويبنون عليه المنازل وهو مثال يدلنا على تقدم الزراعة هناك إلى أقصى درجاته.

أما من جهة المهارة الصناعية فهي أشهر من أن تذكر وليست هاته المهارة مكتسبة من تمدن العصر الحاضر بل هي من تمدن خالد له الوفاء من السنين وله الفضل في كثير من الاختراعات التي تدعيها أوربا لنفسها الآن وأوضح برهان على ذلك أن أقدم جزيرة موجودة في العالم هي صينية وثمة شاهد آخر على براعة الصينيين في الصناعة لحفر الترع وعمل الجسور للسكك الحديدية وما أشبه ذلك من الاشتغال الشاقة فاتفق أن كثيراً من هؤلاء الفعلة دخلوا في المعامل الصناعية بأجرة طفيفة فتعلموا الصناعات وصار يتقنوها أكثر من نفس الأميركيين حتى صاروا بعد ذلك يسابقون الأميركيين في عمل الساعات ويرسلونها إلى أوربا فتباع بأثمان أقل من أثمان ساعات أوربا وأمريكا وبهذا السبب قامت قيامة الأميركيين عليهم حتى قرر مجلس نواب الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات طرد كافة الصينيين من أمريكا كما ذكرناه في وقته ولا يزالون على هذه الحال يقبض عليهم بالقوة العسكرية ويخرجون من أمريكا بالرغم عنهم.

وأما من جهة التجارة الصينية فيكفي لأهميتها أن محمول السفن التي تدخل مدانها المفتوحة للأوربيين (وهي تسعة عشر ميناء) ينوف عن ٣٤ مليون طن مع أن محمول السفن التي تدخل إلى الموانئ الفرنسية كلها لا تزيد عن عشرين مليوناً.

ومما يبين عظمة مملكة الصين الحقيقية هو أن رعاياها الذين هم كأمة واحد ومن جنس واحد يبلغون نحو أربعمئة مليون من الأنفس «على رواية حضرة السيد سليمان أفندي» وأربعمئة وخمسين مليوناً على رواية أكثر سياح الفرنج وهم على ذلك يضاؤون ثلث البشر كله أو يزيدون.

وفي الصين زيادة عن خمسين مدينة كبيرة ينوف عدد سكانها الواحدة منها عن مائة ألف نسمة من جملتها (بكين) عاصمة المملكة يزيد سكانها عن النصف مليون و"تنجين" وهي ميناء (بكين) يزيد سكانها عن مليون من الأنفس و (كالتونج) وهي أكبر ثغور الصين وفيها زهاء المليونين.

ولقد رأى لكل زائر لضيوف مصر الكرام نموذجاً من أخلاق هذه الأمة العظيمة التي تمثل الفضائل الذاتية الراسخة فيهم والآداب العالية والشمائل الطاهرة من جميع الحثيات فصدق بذلك قول الموسيو «فونسين» السائح الفرنسي في كتابه عن الصين في الصحيفة ١٢٠ أنه بسبب اعتدال الهواء وسهولة المواصلات الطبيعية نشأت في الصين أمة عظيمة فائقة الكون من جنس واحد وهذه الأمة وصلت من قديم الزمان إلى تمدن علمي سام جداً وإلى مهارة صناعية لن توجد في غيرها. وبسبب تمسكها بعوائدها الوطنية وأدائها المورثة وكثرة عددها وقوتها منعت كل تسلط عليها من قبل الأوربيين وصبرت إذلالهم لها من المستعجلات بل صارت لا تقبل منهم الاختراعات الجديدة المفيدة إلا بكل تحرر واحتياج فلذلك لا يوجد في الصين كله إلا نحو ٣٥٠ محلاً تجارياً للأوربيين ونحو ٢٦٠٠ تحص أوربي فقط والذي يستحق النظر خصوصاً هو أن الصينيين يأفون من قبول الأوربية ويرفضون عواندنا ولا يقبلون منا إلا ما يقوى مركزهم العسكري أمامنا فمثلاً لا يتأخرون عن شراء المراكب لتوصيل بضائعهم لنا بدون واسطة ولا عن شراء المدافع والبنادق لملاقاته من يتجاسر على الهجوم عليهم منا اهدبحروفه.

### البقية تأتي

### الأخبار التلغرافية

#### ١٤ شباط

لندرا- إن الخبر عن قبول مجلس الأعيان للائحة مجلس الأبرشيات سابق أوانه فإن اللائحة لم تنل للمرة الثالثة إلا أمس مساء وقد نقحت كثيراً وستعاد إلى مجلس العموم وقد قررت الحكومة رفض التتقيحات.

باريز- رودت رسالة رسمية من مصدر فرنسي يتضح معها أن اقتتال الجنود الفرنسيين والإنكليز للمرة الأخيرة «في أفريقية» تسبب عن أن البوليس الإنكليزي أحتل قرية فرنسية وحاول رجاله أن يجبروا الأهالي على عمل الطرق.

أثينا- تأكد وجود العدد الكافي لمجلس النواب وقد كان لذلك أثر سرور وارتياح في كل اليونانية.

#### ١٥

رومه- الموسيو كريببي مصاب بألم في عينيه.

برلين - سيرد الإمبراطور يوم الاثنين الزيارة للبرنس بسمارك.

باريز - يؤكدون أن هنري بريتون برح لندرا يصحبه كثيرون من الفوضويين لأخذ ثأل فاليلان المقتول.

#### ١٦

لندرا - رفض مجلس العموم تحويلات كثيرة لمجلس الأعيان على لائحة مجلس الأبرشيات وقد عضد الاتحاديون الحكومة.

ومنها - لا يزال مجلس العموم يرفض

بأغلبية عظيمة تنقيحات مجلس الأعيان على لائحة مجلس الأبرشيات.  
قال السير كراي أن أعمال التحديد في ميكونغ العليا قد تأجلت إلى الخليف بداعي المناخ.

برلين - انفجر مجرى بخاري في الدارعة برندينورغ في كيبيل بينما كانوا يجربون سرعتها فقتل ٤١ شخصًا وجرح سبعة أشخاص.

ريودي جنيري - تفشت الحمى الصفراء في السفن الحربية والإنكليزية والبرتغالية الراهية أمام ريودي جنيرو وقد توفي القومندان النموسي وهي تفكك فتكًا ذريعًا في السفن التجارية.

١٧

برلين - قتل في حادث كيبيل أربعة أشخاص علاوة عن ذكروا.

رومة - حكم المجلس الحربي على المهيجين في حوادث ماسا بالسجن إلى ٢٥ و ١٢ سنة.

باريز - يؤكدون أن الدول سيلاحظن قريبًا لإنكلترا سكوتها عن الفوضويين وعدم اتخاذها الوسائل ضدهم.

لندرا - نزل رجال الشرطة على منتدى فوضوي فأمسكوا فيه أوراقًا.

١٩

لندرا - وضع مجلس الأعيان تنقيحًا جديدًا في عقود لائحة مسؤولية أصحاب المناجم ويظن الآن أن الحكومة ستترك هذه اللائحة تسقط.

قال المستر اسكيت في مجلس العموم أن الحكومة مستعدة للعمل مع الدولة الأجنبية لجعل الملاحظة والمهر على الفوضويين أشد فعلاً ونفعًا ولكنها تعارض في تحويل القانون بحيث يجعل حفا في نفي المشتبه بهم.

برلين - رد الإمبراطور غليوم الزيارة للبرنس بسمارك في فريدركروخ وتناول الطعام معه وكانت المقابلة ودية للغاية.

لندرا - يظن الأطباء أن عملية في عيني المستر غلادستون أصبحت ضرورية.

٢٠

باريز - انفجرت آلة جهنمية في فندق هنا في غرفة مستأجر جديد وقد جرح بذلك عدة أشخاص جرحًا ذات خطر أما المستأجر فلم يوقف له على أثر.

لندرا - صرح المستر غلادستون أنه يترك اللائحة الموضوعة لمسؤولية أصحاب المناجم تسقط لأن تعديلات مجلس النبلاء تفسد المشروع بالكامل وقد أتم مجلس العموم الجدل على تعديلات مجلس النبلاء في لائحة مجلس الأبرشيات.

رومة - افتتح مجلس النواب وقرر نشر التحقيق على المصارف.

#### مراكش وإسبانيا

ذكرنا في العدد الماضي وصول المارشال كمبوس مرخص إسبانيا ومن بمعيته إلى مراكش للمذاكرة مع مولاي حسن بمطالب إسبانيا وقد خصص للوفد الإسباني الدائرة المعروفة «بالمأمونية» مع خمسمائة نفر من الجنود المراكشية ويستفاد من أبناء البريد الأخير أن مولاي الحسن قابل المارشال مقابلة حسنة ووعده بحسم الخلاف بالتي هي أحسن وقد تقابل المارشال المذكور أيضًا مع الوزير الأول المراكشي واستمرت المقابلة

نحو الساعتين ويروى أنه ورد من إسبانيا تعليمات جديدة إلى المارشال مؤداها قبول الغرامة التي يعينها مولاي الحسن وإن كانت أقل كثيرًا مما طلبته قبلاً بشرط قبول المطالب الأخر.

على أنه شاع أن مولاي الحسن طلب تعيين حكم دولي للغرامة إلا أن المارشال كمبوس لم يقبل بتداخل الدول الأوروبية بهذه المسألة البتة.

ورد من أبناء مدريد أن رئيس وزراء إسبانيا عرض على الملكة تلغرافات المارشال كمبوس الواردة بهذا الخصوص وهو يطلب إرسال التعليمات المطلوبة جوابًا على اعتراضات مولاي الحسن ووزيره وخلاصتها عدم قبول الحكم بتحديد المنطقة الحرة بين مليلية والأراضي المراكشية ومعاقبة رؤساء القبائل لا سيما الغرامة والضمانة عليها وقد ودَّ المارشال من حكومته أن يكون حرجًا بإجراء ما يراه موافقًا للمصلحة وروي أن مجلس الوزراء في إسبانيا قد تذاكر بذلك مليًا وقرر جميع مطالب المارشال وجاء من أخبار مليلية أن مولاي الحسن يطلب بإلحاح من قبائل الريف مبالغ طائلة ويخشى من انتشاب القتال بين القبائل والجنود المراكشية والله أعلم.

#### الروسية

ورد من أبناء بطرسبرج أن الجنرال كاستندا قائد المعسكر الروسي في موسكو أوعز إلى وزارة الحربية الروسية أن التمرينات العسكرية التي جرت في مثل هذا الفصل «الشتاء» من العام الماضي أضرت ضررًا عظيمًا في الجنود الروسية تسبب عنه موت كثيرين منهم فلذا عدلت الوزارة المذكورة عن إجراء التمرينات التي قررت قبلاً إجراءها في هذا الفصل إلا أنها ارتأت أن تكون في شهر آب المقبل بين موسكو وسمولاتسكي وستتألف لجنة مخصوصة في بطرسبرج لتنظيم اللوائح بذلك.

اشد البرد في الروسية اشتدادًا ما وراءه زيادة لمستزيد وقد وصلت درجة الحرارة في مدينة كروسك (الروسية) في هذه الأيام إلى ٣٧ تحت الصفر (والعياذ بالله) فتسبب في ذلك موت كثيرين من الأهالي بردًا.

وكتب من بطرسبرج أن الذئاب هجمت على إحدى القرى وافترست ما صادفته من الأهلين بعد أن مزقتهم كل ممزق دفعها لذلك شدة الجوع واشتداد البرد في الصحراء وقد جاء هذا بلاء آخر على أولئك الأهالي.

#### الأسطول الروسي في البحر الأبيض

ذكرنا قبلاً الروايات التي تناقلتها الجرائد قبل رد زيارة الأسطول الروسي لفرنسا وبعدها بخصوص الموقع الذي يكون ميناء وملجأ للأسطول المذكور في البحر الأبيض فقد ذكر أولاً أن فرنسا عرضت على الروسية أن تختار لها من السواحل الفرنسية موقعًا يقوم بهذا الغرض ثم إنه بعد أن أفلعت العمارة الروسية إلى مياه حكومة اليونان أشيع أن حكومة الروسية طلبت من اليونان أن تمنحها قطعة من الأرض لتجعلها ميناء وملجأ لأسطولها.

وآخر الأخبار عن هذه المسألة التي دعت الروسية أن تغض طرفها عن هبة فرنسا وأن تمد يدها لليونان هو أن هذه الحكومة

تجاوزت للروسية أن تتخذ محطة في جزيرة باروس التي للروسية فيها أبنية أشادها الأسطول الروسي سنة ١٨٣١ ميلادية وقد قنعت الحكومة الروسية الآن بهذه المحطة الصغيرة إلا أن بعض الصحف أعربت عن تحسبها بأن تحتل الروسية في الأيام الآتية بلاد اليونان وحينئذٍ تدخل موازنة البحر الأبيض في دور جديد.

#### اكتشاف مدينة مدفونة في غوتيمالا

جاء في النشرة الأسبوعية ما نصه - اكتشف حديثًا في غوتيمالا في أميركا الوسطى في أملاك الدون مانويل الفارادو عند حضيض بركان أغوى مدينة مدفونة ووجدوا فيها أبنية وأدوات كثيرة تشبه أبنية وأدوات هندو أميركا الجنوبية زمن اكتشاف قارة أميركا فرأى الدون الموما إليه أن ينقب الأرض هنالك فحفروا إلى عمق مترين فأكثر إلى خمسة أمتار فوجدوا أبنية وأدوات حسنة ومنها زجاجات ملونة وكؤوس وأباريق كاملة متقنة الصنع وفؤوس عتيق ومطارق وسيوف وسكاكين وأسنة وأمثال سائر الأسلحة التي كان يستعملها السالفون من أهل كولمبيا. ووجدوا كثيرًا من تماثيل الصلصال الملون واللالي النقية والحجارة الكريمة ومن هذه الحجارة حجر كبير أخضر يسميه الوطنيون شيشينتل ولا يليسه سوى الأمراء وكانت إحدى الزجاجات حلية عليها رموز ورسوم هيروغليفية بالوان لامعة ومنها حجارة من الرخام الأسود حفر عليها الصور بأحسن إتقان. وهنالك منحوتات لا يستطيع مثل إحكامها إلا مهرة النحاتين ورجح العلماء من بعض عاديات تلك المدينة أنها كانت منذ العصر الحجري. ولما بلغ الحافرون عمق متر ونصف متر وجدوا جدران البيوت المدفونة ووجدوا في أرضها هيكل عظام بعض السكان فاستدلوا على أن سكان تلك المدينة كانوا من الجبابرة واستدلوا من هيئة تلك الهياكل ووضعها أن المدينة هدمت ودفنت فجأة بزلزال عظيم اهـ.

#### المؤتمر الصحي في باريز

فتح المؤتمر الصحي في باريز تحت رئاسة الموسيو كزيمير بريه رئيس وزراء الجمهورية الفرنسية وروي أن المؤتمر المذكور قرر أن تكون مذكراته خفية.

#### حريق مدهش

شبت النار في بعض معامل منسوجات الحرير في ليون من مدن فرنسا الشهيرة فتسارع رجال المطافئ بمضخاتهم لإطفاء الحريق ومحافظة الأماكن المجاورة إلا أن اشتداد الأرياح حال دون أمانهم وتسبب عنه اندلاع النار على مسافة ستمائة متر أما الخسائر فقد قدرت بمليون ونصف مليون فرنك عوض الله على المصابين.

#### شذرات

يروى أن الملك ميلان سيغادر بلغراد قاصدًا باريز.

✱

انقضت ساعة على إحدى المدن الإسبانية فدمرت بنايات عديدة.

✱

عين البابا ستة كردينايلية مجددًا أربعة من

الطلبان وواحد من الفرنسيين وآخر من النمسا.

✱

كتب من بطرسبرج أن قد بدئ بالمذكرات لإبرام معاهدة تجارية بين اليونان والروسية.

✱

اصطدمت الباخرة الإنكليزية المدعوة (ريحال) عند مدخل بوغاز الإسكندرية وقد نجا الريان والبحارة أما الباخرة فتحطمت إربًا لاشتداد الأمواج والعواصف.

#### (تهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية منديلاً بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحًا والمعاني بسطًا من قلم العالم العلامة الشهير والجهيد الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيدًا فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. الفقير

أحمد عباس

الأزهري

#### إعلان

يوجد عندنا حرامات صوف وبطانيات صوف شغل الغرب وحزامات صوفية بأشكالها كما أنه يوجد أيضًا زناير شال وغيره كل ذلك بأسعار ترضي من يشرف محلنا الكائن قرب الجامع الكبير العمري في بيروت. عبد الغني الغريب

#### النوم براحة بلا قلق

أو دواءً لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.

#### (عبد القادر قباني)